

حلقات نور على الدرب (641) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الثالثة (053 حلقة) #كبار_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا وسيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم - [00:00:00](#)

مستمعينا الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واسعد الله أوقاتكم بكل خير هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على الدرب ورسائلكم في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان - [00:00:21](#)

عضو هيئة كبار العلماء ورئيس المجلس الأعلى للقضاء مع مطلع هذه الحلقة نرحب بالشيخ فالح ونشكر له تفضله بالاجابة على اسئلة المستمعين فاهلا وسهلا. اهلا بكم وبالمستمعين. حياكم الله نعود مع مطلع هذه الحلقة الى رسالة وصلت الى برنامج من احدي المستمعات رمزت الى اسمها بقولها الحائرة في امر دينها ميم ميم - [00:00:42](#)

اختنا عرضنا جزءا كبيرا من اسئلة لها في حلقة في حلقة مضت وفي هذا اللقاء تسأل وتقول انا اقرأ القرآن ولله الحمد ولكني عندما ان تصفوا في الجزء الثلاثين ابدأ من جديد. من سورة البقرة علما بانني لا اقرأ دعاء الختمة - [00:01:08](#)

وما رأي فضيلتكم في عملي؟ وهل اعتبر بهذا؟ قد قرأت القرآن كاملا جزاكم الله خيرا. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على سيد الاولين والآخرين - [00:01:32](#)

سيدنا ونبينا محمد وعلى اله وصحابته والتابعين لهديه المقتدين به ومن سار على نهجهم الى يوم الدين وبعد فمما لا شك فيه ان القرآن العظيم تلاوته عبادة وتدبره والتأمل في معانيه والعمل بما - [00:01:49](#)

يعرفه الانسان من اجل الاعمال ودعاء ختم القرآن ليس منه قرآن ولا يجب ولكن قراءة القرآن عبادة جليلة فبعد الانتهاء من القراءة في اي وقت يحسم بالمرء ان يسأل ربه ان ينفعه بما قرأ - [00:02:13](#)

وان يفقهه في دينه فان الفقه في الدين من اجل الاعمال واجل المواهب ومن اعظم ارادة الخير من المولى بعبده في الحديث المخرج في الصحيحين عن سيد الخلق صلى الله عليه وسلم الذي يقول فيه من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين - [00:02:39](#)

ثم اني اسمع في السؤال السائلة انها تقول عندما تمتص عند منتصف في الجزء الثلاثين فان كانت تقصد عندما تنتهي من نصفه الاخير فحسن مم. واما اذا كانت تقرأ الى منتصف الجزء الثلاثين ثم تقف - [00:03:02](#)

وتبدأ القرآن من الفاتحة وليس من البقرة لان الفاتحة هي فاتحة الكتاب وهي ام القرآن وهي السبع المثاني فهي الذي يبدأ بها عند بداية قراءة القرآن اقول ان كانت النصر - [00:03:19](#)

فينبغي ان تتم الجزء الثلاثين قراءة ليصدق عليها انها قرأت القرآن كله وما اجمل بالنساء المستمعات ان يعظم اقتداؤهن في قراءة القرآن بالسائلة. الله المستعان قسما بالمرأة المسلمة ان تتخذ ولو دقائق في كل يوم - [00:03:41](#)

تقرأ ما تيسر لها من القرآن العظيم غير ما تقرأه في صلاتها زيادة لان قراءة القرآن نور وهداية وحياة للقلوب وتنوير للمنزل الذي تقرأ فيه كيف والسورة البقرة اذا قرأت في المنزل لا يقربه الشيطان والله اعلم - [00:04:06](#)

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم بعض من الناس شيخ صالح اذا قرأ القرآن كاملا واراد ان يبدأ لا يبدأ بسورة الفاتحة ويعتقد انه قرأ القرآن كاملا. اجبتم على جزء من هذه القضية لكن ما توجيهكم ايضا لمن يفتي بهذا؟ جزاكم الله خيرا - [00:04:28](#)

يفتي لماذا؟ يفتي بان من اراد اعادة القرآن او اعادة قراءة القرآن لا يلزمه قراءة الفاتحة لا شك انها فتوى لا اراها مستندة الى دليل.

الله المستعان القرآن الفاتحة اسمها فاتحة الكتاب. طيب طيب - [00:04:54](#)

ومن شأن الكتاب الذي يقرأ ان يبدأ من فاتحته كيف وام القرآن كأنما اشتملت على القرآن. الله اكبر فانها اشتملت على صفة الرب جل

وعلا واشتملت على تمجيده وتعظيمه وانه ما لك الملك - [00:05:16](#)

واشتملت على اختصاصه بالعبادة واشتملت على انه المستعان وهادي فمنه تطلب الهداية وبه الاستعانة. يا الله. وله العبادة وهو

الرحمن الرحيم ما لك يوم الدين كيف لا يحسن للمرء ان يلاحظ هذه الامور - [00:05:38](#)

ثم ان المفتي ايا كان يحسن به ان يكون نظرا لابعاد ما سيفتي به. الله المستعان نظرا لما لتأثر بمن يستفتيه ارجو ان يكون هذا السائل

اعتمد على ان الفاتحة - [00:06:05](#)

تقرأ في كل سورة في كل صلاة والحق ذلك لان ما دام ان قراءتها حتمية فالانسان يقرأها حتما في كل يوم. مم. ارجو ان يكون هذا

قصده. لكن افراد القرآن بالتلاوة الكاملة المتتابعة - [00:06:32](#)

يقتضي ان تكون الفاتحة اول ما يقرأ به والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم من جدة رسالة بعث بها مستمع الى اسمه بالحروف

الف ميم يسأل عن حكم البناء المؤجر - [00:06:54](#)

على اناس يستعملون ذلكم البناء فيما حرم الله ما الحكم حينئذ ويضرب امثلة على بعض ما يرى جزاكم الله خيرا لا شك ان كل انسان

مخاطب بما يعمل فالانسان يستأجر البيت - [00:07:15](#)

وفي ظاهر حاله انه للسكنة والراحة. طيب وقد يتخذة لغير ذلك. نعم نعم وليس للناس الا ظواهر الامور. الله المستعان ومع هذا

فالانسان اذا تقدم لاستئجار منزله من يثق بدينه وامانته - [00:07:37](#)

وعدم استعمال بيته لغير طاعة الله والسكنى فلا شك انه ينبغي ان يكون هذا مقدما على من يساويه في الاستئجار ويختلف عنه

بالاستعمال. طيب انما الانسان عندما يبرم عقدا بتأجير بيت - [00:08:00](#)

لناس قد يقصرون في الصلاة هاد ينصبون على منزلهم جهاز الاستقبال. مم الذي يستقبل الشر للمنازل وقد يؤدي الجيران بما يسهل

لبيوتهم تلقي ما يبث في الجو الانسان اذا اشترط على من - [00:08:23](#)

يستأجر بيته الا يستعمله فيما حرم الله ملتزمة بذلك ثم اخل فالمؤمنون على شروطهم. الله المستعان له ان يقاضيه. طيب. ليخرجه

من المنزل اما ان يرى ان يؤجره تأجرا مطلقا - [00:08:49](#)

دون شروط والشأن اننا اننا سفيهم من يعمل بعض ما ينتشر في بين الناس. نعم. وفيهم من يتورع فمن الصعوبة ان يحاسب

الانسان اناسا على ما هو معمول به عند غيرهم - [00:09:11](#)

ثم يطالبهم بالكف عما لا يرتضيه اللائق لمن يملك بيوتا تؤجر ويرغب الا تستعمل الا بما هو مباح ان يشترط على مستأجر آآ المنع من

الانواع التي يرى انها لا تجوز - [00:09:35](#)

فاذا التزم المستأجر بهذه الشروط امكننا المؤجر ان يمنعه من مجاوزة ما اشترط ومع هذا فالنصح والارشاد. الله المستعان. والتوجيه

او من المقاومة المبادرة فقد يكون الانسان سبب هداية الاخرين - [00:09:58](#)

وقد قال الرسول الكريم لان يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك من حور النعم. نسال الله ان يهدينا سواء السبيل اللهم امين. جزاكم الله

خيرا واحسن اليكم يشكو بعض الناس من هذا الامر شيخ صالح - [00:10:23](#)

ويقولون ان املاكنا بقيت بدون استثمار. نتيجة لهذا الشرط. ما التوجيه شيخ صالح يقول الله جل وعلا في سورة العنكبوت بسم الله

الرحمن الرحيم الف لام ميم احسب الناس ان يتركوا ان يقولوا امنا وهم لا يفتنون - [00:10:39](#)

الله يختبر الناس ليظهر الصادق في تعامله ووقوفه عند حدود الله من ليس كذلك قد يبتلي الله الانسان بفوات بعض المصالح. نعم.

نعم ليتبين اكان صادقا عندما تخلى عن بعض الامور - [00:11:00](#)

وان نتخليه كان ابتغاء وجه الله وطلب مرضاته والله لا يخيب رجاء من رجاه ولكن الله لا يغالط ولا يخادع من علي الله عنه انه يفعل

ما يفعل ليقال انه كان - 00:11:27

بعيدا عن المحرمات ولا يرضى ان ترتكب فيما يملك ربما كشفه الله واذا كان صادقا ومع هذا تأخرت بعض مصالحه فلا يكره قد يكون الامر خيرا له فما كل ما يكرهه الانسان شرا - 00:11:50

ولا كل ما يحب خيرا. بل قد تأتي الامور خلاف ما يظن والصبر مفتاح الفرج جزاكم الله خيرا واحسن اليكم يسأل صاحبه هذه الرسالة فيقول هل على المرأة المتوفى عنها زوجها - 00:12:14

والذي لم يدخل بها هل عليها من عدة؟ جزاكم الله خيرا نعم تختلف عدة الوفاة عن عدة الطلاق فالمرأة المطلقة من زوج لم يدخل بها ما له عليها من عدة - 00:12:35

تدين في الحال. ما شاء الله والمتوفى عنها تختلف فليست عدة المتوفى عنها من اجل براءة الرحم اذ لو كان ذلك كذلك لكنت حيضة واحدة كالاستبراء او كانت ثلاث حيض - 00:12:55

ولكنها اربعة اشهر وعشرة ما عدا الحامل اذا وضعت حملها تخرج من عدتها بالوضع صح ولا لا؟ المتوفى عنها عدة وفاة دخل بها او لم يدخل بها. الله المستعان جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. يقول نقرأ - 00:13:19

ونسمع من بعض الناس انه قد تم زواج انسي بجنية والعكس قد يحصل هذا يقول الله ولا تقف ما ليس لك به علم. الله المستعان نبينا صلى الله عليه وسلم - 00:13:40

لم يخبرنا بحصول ذلك فيما مضى ولا باحتمال حصوله في المستقبل و الانسان قد والانسان يختلف عن الجان الانسان خلق من طين والجان خلق ممارج من نار وتخون لا يختلف عن عن تكوين ذات - 00:13:57

ولانه لم يبلغني عن الذي لا ينطق عن الهوى. اللهم صلي عليه. انه قال ذلك فاقول الاصل اختصاص كل جنس بجنسه والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. سنعود الى رسالتك يا اخانا الف الف ميم من جدة وذلك لاتاحة الفرصة امام - 00:14:28

من رسائل الاخوة والاخوات هذه رسالة الشيخ صالح بعث بها من السودان المستمع ابو عبدالله الطيب ادريس عمر يسأل يقول رجل مسافر ويقصر ادرك مع امام مقيم الركعتين الاخريتين من الصلاة الرباعية - 00:14:56

هل يلزمه الاتمام ناشئا متأسيا بالامام؟ ام يسلم لكونه يقصر الصلاة جزاكم الله خيرا سنل ابن عباس رضي الله عنهما ترجمة للقرآن وحبر الامة عن مسافر يأتى بالمقيم ايتىم؟ قال تلك السنة - 00:15:19

فاذا صلى مسافر خلفه مقيم صار حكمه في صلاته حكم المقيمين يصلي مع الامام ما ادرك ويأتي بما قد فاتته من صلاته فهذا المسئول عنه في سؤال السائل ادريس فعليه ان يأتي بالركعتين - 00:15:47

مضت قبل ان يدخل مع الامام جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. ما هي فترة القصر في السفر على اصح الاقوال وما ارتباطها بالمسافة والزمن جزاكم الله خيرا لم يحدد رسول الله صلى الله عليه وسلم مسافة معينة - 00:16:06

لا يحل قصر باقل منها واما المدة الزمنية فقد جاء النص في القرآن الكريم على السفر وجاء الحديث عنه في السنة على السفر ونظر في افعال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:16:30

لانه لولا افعال النبي لما صح قصر الصلاة الا عند ركوب السفر فاذا اقيم ولو يوم واحد رجع المرء الى احوال الاقامة فلما نظر الى عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:16:55

وجد انه قصر عند فتح مكة مدة غير قصيرة وقصر عند في تبوك لما غزو جاء حصلت غزوة تبوك تسعة عشر يوما لكن لا ندري هل كان مزمعا الاقامة تلك المدة - 00:17:14

ام انه على جناح السفر كما يقال ولا يدري متى تنبعث عزيمة السفر او يأتيه التوجيه الالهي بالسفر لا ندري عن ذلك والذي ندري عنه عام حجة الوداع فانه دخل مكة - 00:17:39

فضيحة رابعة ذي الحجة وبقي يقصر الصلاة الى ان ذهب الى منى وفي منى يقصر الصلاة ومدة اقامته في مكة اربعة ايام كاملة فمن هذا اخذ اهل العلم وهم جمهور العلماء - 00:18:04

بان مدة السفر التي تقصر فيها الصلاة مع الاقامة اربعة ايام لاننا نعلم بيقين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلم انه مقيم تلك
المدة في مكة قبل الذهاب الى منى - [00:18:26](#)

ومن معه يعلمون ذلك فقصر فهذه مدة معلومة وما عداها لا ندري هل كان ناظر الاقامة او انه ينظر الى ظروف حاله قد ينتهي في
خمسة ايام او ثلاثة او اكثر - [00:18:44](#)

ولهذا اهل العلم يقولون من ذهب لقضاء حاجة او سفر وليس في نيته الاقامة ان انقضت حاجته في يوم او يومين قفل وان زاد
انتظر ولا يدري ان هذا يقصر ولو طالت المدة - [00:19:01](#)

ولو شهر او اكثر ما دام لا يدري متى تنتهي ولو انتهت خلال يومين او يوم واما من ووصل الى ما لك ونيته الاقامة اكثر من اربعة ايام
فهو يتم وهذا قول الجمهور - [00:19:22](#)

وهناك اقوال اخر لابي حنيفة رضي الله عنه انها خمس عشرة فيوم خمسة عشر يوما. نعم نعم ولكن قول الجمهور اولى واحوط والله
اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. يقول رجل - [00:19:40](#)

ليس له زوجة ولا اولاد والده متوفى وامه على قيد الحياة له اخوة واخوات وبعضهم اشقاء وبعضهم من ابيه فقط كيف يقسم ما ترك؟
جزاكم الله خيرا يبدو ان المسؤول عنه متوفى - [00:20:00](#)

هكذا يقول رجل متولى لاهل السدس ولاخوته الاشقاء واخواته الشقيقات البقية يقسم عليهم للذكر مثل حظ الانثيين وليس لاخته
من ابيه شيه فان الاخوة الاشقاء يحجبون الاخوة لاهل السدس - [00:20:22](#)

الورثة الام واخوات شقيقات ثم اخوة لاهل السدس واخوات اخذت الام السدس واخذت الاخوات الشقيقات الثلثين والباقي يكون للاخوة لاهل
واخواتهم للذكر مثل حظ الانثيين لكن ما دام هناك اشقاء وشقيقات فالمال بينهم - [00:20:49](#)

للذكر مثل حظ الانثيين. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. امرأة سافر عنها زوجها للعلاج بالخارج. اي خارج البلد الذي لتقيم فيه الزوجة
ومكث في العلاج مدة خمسة اشهر ثم توفي. كيف تكون عدتها؟ جزاكم الله خيرا - [00:21:16](#)

عدتها اربعة اشهر وعشرة ايام تبدأ من يوم وفاة زوجها ولو لم تعلم بوفاته الا بعد شهر مثلا وعشرة ايام فانها تعتد ثلاثة لان العدة تبدأ
من حين الوفاة. لا من حين بلوغ الخبر. ما شاء الله - [00:21:36](#)

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. هل النهي عن قراءة القرآن في السجود والركوع يشمل ايات تعظيم الله في الركوع وايات الدعاء في
السجود. جزاكم الله خيرا النبي صلى الله عليه وسلم كما ثبت عنه - [00:22:00](#)

يقول نهيتم ان اقرأ راعا وساجدا فلا يجوز قراءة ايات التعظيم لا في السجود ولا في الركوع ولكن يجوز قراءة معانيها فقد كان
النبي في ركوعه صلى الله عليه وسلم - [00:22:19](#)

يقول سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي يتأول في بحمد ربك واستغفره ويقول سبحان ربي الاعلى وسبحان ربي العظيم لانه
لا يأتي بالاية وانما يأتي بالتسبيح الذي دلت عليه الاية. نعم - [00:22:36](#)

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ماذا يفعل من نسي سجدة من نسي سجدة من ركعة ودخل في الركعة التي تليها او نسي سجدة في
اخر الصلاة ثم تشهد وسلم ثم ذكر او ذكر - [00:22:54](#)

فانه يأتي بتلك السجدة ثم يقرأ تشهد الصلاة ثم يسجد سجدتين للسهو ويسلم وان كانت السجدة من ركعة غير الاخيرة بطلت تلك
الركعة التي مسجدها واتى بركعة بديلة و اتم صلاته - [00:23:19](#)

فان ذكر انه لم يسجد من الركعة الثانية او للركعة الاولى وكانت السعي في الثانية او كان في الثالثة فان الثانية تنقلب وهي الاولى ان
كانت المنسية في الركعة الاولى - [00:23:49](#)

وان كانت المسيرة في الركعة الثانية وتذكر وهو في الركعة الثالثة فان الركعة الثالثة تكون بدل الركعة الثانية الركعة الثانية وبالتالي
اذا اكمل هذه الركعة التي انقلبت ثانية بدل ان تكون ثالثة - [00:24:06](#)

يعيد التشهد الاول فاذا اتمه قام واتى ببقية الصلاة ثم بعد قراءة التشهد الاخير يسجد للسهو وجزاكم الله خيرا واحسن اليكم. يقول

عندنا بعض الناس الميسرين يقرضون المزارعين جوال الزرع حاضرا - [00:24:24](#)

جوال قمح بعد الحصاد على الرغم من جودة وغلاء القمح. هل هل هذا العمل جائز لا يجوز ذلك لان هذا ليس من السلم وانما هو

حبوب بحبوب وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم في هذه الامور - [00:24:46](#)

فاذا اختلفت هذه الاصناف تبيحك اذا شئتم اذا كان يدا بيد فلو ان البيعة يدا بيد صح واما ان يبيع مقدارا من الذرة بمقدار من القمح مؤجل فلا يجوز جزاكم الله خيرا واحسن اليكم شيخ صالح في الختام اتوجه لكم بالشكر الجزيل بعد شكر الله سبحانه وتعالى على

تفضلكم بالاجابة على اسئلة المستمعين - [00:25:13](#)

وامل ان يتجدد اللقاء وانتم على خير مستمعي الكرام وكان لقاءنا في هذه الحلقة مع فضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان. عضو هيئة كبار العلماء ورئيس المجلس الاعلى القضاء. شكرا للشيخ صالح وانتم يا مستمعي الكرام شكرا لحسن متابعتكم. ونحن نرحب

برسائلكم على عنوان البرنامج - [00:25:49](#)

المملكة العربية السعودية الرياض الاذاعة برنامج نور على الدرب. مرة اخرى. شكرا لكم مستمعي الكرام والى وسلام الله عليكم

ورحمته وبركاته - [00:26:14](#)